مدرسة بوابة المعالي الخاصة

12 – 14 مايو 2025

الموقع
عالي

نوع المدرسة
خاصة

عدد الطلبة
339

الصفوف الدراسية
1 - 6

الفاعلية العامة
مـرضٍ

إنجاز الطلبة الأكاديمي	التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم	التعليم والتعلم والتقويم	القيادة والإدارة والحوكمة

ملخص المراجعة

تعد مدرسة "بوابة المعالي الخاصة" من المدارس ذات الفاعلية المرضية بوجهٍ عام، حيث ظهرت مستويات الطلبة وتقدمهم في أغلب دروس المواد الأساسية بالمستوى المرضي، فيما كان الأداء بدرجة أقل في بعض دروس اللغة الإنجليزية؛ تأثرًا بالتفاوت في فاعلية عمليات التعليم والتعلم والتقويم، لا سيما تلك المتعلقة بإدارة المواقف التعليمية والانضباط السلوكي، خاصة في الحلقة الأولى. فضلًا عن تفاوت الفرص المتاحة للطلبة لتعزيز ثقتهم بأنفسهم وتوليهم الأدوار القيادية داخل الصفوف وخارجها، وكذلك برامج التطوير المهني الموجهة للمعلمين. وفي المقابل، تجدر الإشارة إلى جهود المدرسة الإيجابية في تقدم الطلبة الملحوظ في مادتي الرياضيات واللغة العربية، إلى جانب العلاقات الإيجابية السائدة بين منتسبي المدرسة والشركاء.

الجوانب الإيجابية العامة

- المستويات الأكاديمية الإيجابية: ظهور مستويات ومهارات أغلب الطلبة في مادتي الرياضيات واللغة العربية بصورة إيجابية.
- التواصل مع الشركاء: تواصل المدرسة الفاعل مع أولياء الأمور والشركاء، بما يعزز خبرات الطلبة ويلبي اهتماماتهم المختلفة.

التوصيات

- تحسين كفاءة إجراءات العمل: الاستفادة بصورة أكبر من نتائج عمليات التقييم الذاتي، في تطوير الخطط المدرسية وتحسين فاعلية إجراءات التنفيذ ومتابعتها، خاصةً المرتبطة بإنجاز الطلبة الأكاديمي، وفاعلية عمليات التعليم والتعلم.
- تطوير العمليات التعليمية: تحسين فاعلية برامج التطوير المهني المقدمة للمعلمين، ببرامج موجهة وفق احتياجاتهم الفردية للارتقاء بالعملية التعليمية، وذلك من خلال تحدي قدرات الطلبة في التقويمات والأعمال الكتابية، وإدارة المواقف التعليمية، ومنحهم المزيد من الفرص لتنمية ثقتهم بأنفسهم وتوليهم الأدوار القيادية.
- فاعلية الدعم الأكاديمي: تطوير الدعم الأكاديمي المقدم للطلبة على اختلاف فئاتهم التعليمية، خاصة ذوي التحصيل المنخفض في الدروس والبرامج العلاجية؛ لتنمية مهاراتهم الأساسية، خاصة في مادة اللغة الإنجليزية.

إنجاز الطلبة الأكاديمي

مـرضٍ

- يحقق الطلبة في الاختبارات المدرسية، نسب نجاح وإتقان مرتفعة وإيجابية في جميع المواد الأساسية. وعند تتبع نتائج الطلبة على مدى ثلاثة أعوام دراسية، لوحظ استقرار نسب النجاح المرتفعة في جميع المواد الأساسية.
- تفاوتت جودة إعداد الاختبارات المدرسية، مثل: التركيز على الأسئلة الموضوعية المباشرة، مع تباين تحدي قدرات الطلبة، كما في مادة العلوم، فضلًا عن الاختلاف في مراعاة دقة التصويب في مهارة الإنتاج الكتابي بمادة اللغة الإنجليزية؛ بخلاف اختبارات الرياضيات واللغة العربية التي جاءت بصورة أفضل من حيث تحدي قدرات الطلبة ودقة التصويب، وبالمثل جاءت مستويات امتحانات المنهاج البريطاني في مادتي العلوم والرياضيات بصورة إيجابية.
- يكتسب أغلب الطلبة المهارات الأساسية في الدروس والأعمال الكتابية بصورة متفاوتة، كالمعارف والمفاهيم العلمية في المقارنات بين كواكب النظام الشمسي، وكذلك المهارات اللغوية في اللغة الإنجليزية في التحدث والقراءة وفهم المضمون، وبصورة أقل في مهارة الإنتاج الكتابي. في حين جاءت بصورة أفضل في بعض الدروس؛ مثل: المهارات الحسابية في جمع الأعداد العشرية في المنهاج البريطاني، وإيجاد محيط المضلعات في الحلقة الثانية، والمهارات الأساسية في اللغة العربية في تطبيق القواعد النحوية في الإنتاج الكتابي.
- يكتسب أغلب الطلبة مهارات التعلم بصورة متباينة؛ حيث برزت بعض الممارسات الإيجابية كالتفكير الناقد في أسئلة "ماذا لو" في العلوم، ومهارة حل المشكلات في الرياضيات عند حل المسائل اللفظية، ومهارة التواصل اللغوي في العمل الجماعي، والمهارات البحثية في اللغة العربية، في حين تقل تلك الممارسات في الدروس الأقل فاعلية.
- يتقدم أغلب الطلبة بصورة مناسبة في أغلب الدروس والأعمال الكتابية، فيما يحقق الطلبة المتفوقون تقدمًا أفضل؛ بخلاف الطلبة ذوي التحصيل المنخفض الذين يحرزون تقدمًا أقل من المتوقع؛ نتيجة ضعف المهارات الأساسية، ومحدودية فاعلية الدعم المقدم لهم.

التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم

مـرضٍ

- يبدي الطلبة تفاعلًا مناسبًا مع الأنشطة المدرسية، مما يسهم في تنمية مواهبهم واهتماماتهم. ويظهر ذلك في تقديم بعض الورش التدريبية، مثل: ورشة "الخط العربي"، وتحقيقهم مراكز متقدمة في المسابقات الخارجية، كالمركز الأول في "البطولة الوطنية للشطرنج"، كما يشارك أغلبهم بصورة ملائمة في الطابور الصباحي، والفسح المدرسية، واللجان المدرسية كـ"لجنة النظام"، و"لجنة التأخر الصباحي"؛ إلا أن الفرص المتاحة للمشاركة في اللجان الطلابية تركزت في طلبة الحلقة الثانية.
- تفاوتت ثقة الطلبة بأنفسهم وتوليهم الأدوار القيادية في الدروس، خاصةً الطلبة ذوي التحصيل المنخفض؛ نظرًا لمحدودية الفرص المتاحة لهم، وتمحور الدرس حول المعلم، بالإضافة إلى التفاوت في مهاراتهم الأساسية؛ باستثناء الطلبة المتفوقين الذين أتيحت لهم فرص مناسبة لتولي الأدوار القيادية، كـ"المعلم الصغير"، و"قائد المجموعة".
- يتفاعل الطلبة في أغلب الدروس بصورة مناسبة، من حيث المشاركة في الأنشطة الصفية والعمل الجماعي، وتظهر مهارات التواصل لديهم ودافعيتهم للتعلم. في المقابل، جاءت مشاركة الطلبة في بعض الدروس الأقل فاعلية بصورة أقل، خاصةً طلبة الحلقة الأولى؛ نتيجة محدودية فاعلية عمليات التعليم والتعلم، ولا سيما إدارة سلوك الطلبة وإتاحة الفرص للمشاركة.
- يتحلى الطلبة بالسلوك الحسن، ويتمثلون قيم المواطنة والقيم الإسلامية بصورة مناسبة؛ نتيجة فاعلية برامج تعزيز السلوك والانضباط الطلابي كبرنامجي: "بقيمي أسمو"، و"سينما القيم"، بالإضافة إلى فعالية "أنفاسكم تسبيح"، وتنظيم "مهرجان الدانة" احتفالًا بالعيد الوطني المجيد. فضلًا عن مشاركة بعض الطلبة في الأعمال التطوعية، مثل: تقديم "فريق الزهرات" الهدايا لأطفال روضة "أزهار الحراك الدولي لذوي الاحتياجات الخاصة"، ومشاركة "أشبال المعالي" في حملة تشجير "دار بنك البحرين الوطني لتأهيل المعاقين".

التعليم والتعلم والتقويم

مـرضٍ

- يوظف المعلمون في بعض الدروس – كما في أغلب دروس الرياضيات واللغة العربية – إستراتيجيات تعليمية متنوعة، ظهرت فاعليتها بصورة إيجابية، كإستراتيجية "لعب الأدوار"، و"القبعات الست"؛ كان الطلبة فيها محورًا للعملية التعليمية. كما يتم فيها توظيف الموارد التعليمية والتكنولوجية المشوقة، كتقنية "الذكاء الاصطناعي"، واستخدام بعض أدوات التمكين الرقمي في الأجهزة اللوحية؛ مما ساهم اندماج معظم الطلبة وتعلمهم.
- تتفاوت فاعلية عمليات التعليم والتعلم في أغلب الدروس، خاصة في دروس العلوم واللغة الإنجليزية، من حيث التخطيط المنظم، ووضوح الإرشادات، وتوظيف أساليب التحفيز المناسبة؛ في حين تأثر إنتاجية بعض الدروس الأقل فاعلية، خاصة في الحلقة الأولى، بتمحور الدرس حول المعلم، وتباين استثمار وقت التعلم، وضعف الإدارة الصفية في ضبط سلوك الطلبة.
- يوظف المعلمون أساليب تقويم فاعلة في بعض الدروس، من حيث جودة الإعداد، وتلبيتها لاحتياجات الطلبة التعليمية. في المقابل، ظهرت أساليب التقويم بصورة ملائمة في أغلب الدروس من حيث البناء والتنوع؛ إلا أن فاعليتها في بعض الدروس تأثرت بالاعتماد على التقويمات الجماعية غير المنظمة، أو التفاوت في مستوى إعداد بعضها بتركيزها على الكفايات التعليمية البسيطة دون تحدٍ كافٍ لقدرات الطلبة. إضافة إلى السرعة في تقديم التغذية الراجعة، والاستفادة من نتائج التقويم في دعم الطلبة، خاصةً الطلبة ذوي التحصيل المنخفض.
- تقدم المدرسة دعمًا أكاديميًا مناسبًا في البرامج المدرسية، حيث يتم دعم الطلبة المتفوقين بصورة أفضل، كما في برنامج "كنوز العربية"، وإتاحة الفرص لهم للمشاركة والإبداع كما في فعالية "مقهى الرياضيات"؛ وبالمستوى نفسه يتم دعم طلبة صعوبات التعلم في برنامجهم الخاص "واحة المعالي". في حين يتأثر الدعم المقدم للطلبة ذوي التحصيل المنخفض في برنامج "تنمية المهارات وتطوير الشخصيات" في المواد الأساسية؛ بعمومية ما يقدم لهم، دون مراعاة احتياجاتهم التعليمية المختلفة، وضعف فاعلية البرنامج في بعض المواد الأساسية.

القيادة والإدارة والحوكمة

مـرضٍ

- تقوم المدرسة بإعداد خطتها الإستراتيجية بناءً على تقييمها لواقعها، مستفيدة من نتائج تحليل (SWOT)، ونتائج الطلبة، وتقارير الزيارات الصفية؛ في حين تفاوتت فاعليتها من حيث تحديد أولويات العمل المدرسي وإعداد الخطط المدرسية بناءً على ذلك، خاصة تلك المرتبطة بمستويات الطلبة الأكاديمية، ومهاراتهم الأساسية في بعض المواد الأساسية، وفاعلية العملية التعليمية؛ مما يؤثر بدوره في فاعلية إجراءات العمل، وانعكاسها على تطوير الأداء المدرسي. كما توظف المدرسة الموارد والمرافق المتاحة في دعم خبرات الطلبة بصورة مناسبة، كتوظيف مختبر الحاسوب لتدريب الطلبة على امتحانات (PIRLS).
- تعزز المدرسة العلاقات الإيجابية بين منتسبيها، من خلال الاحتفاء بالممارسات المتميزة عبر برنامج "مبدعو المعالي"، و"لجنة السعادة"؛ مما يسهم في تأسيس بيئةٍ مدرسيةٍ متناغمة وداعمة. كما تعمل المدرسة على تطوير الأداء المهني للمعلمين، من خلال برامج تدريبية داخلية كورشة "التعلم باللعب"، وخارجية بالتعاون مع مركز للتدريب، مثل: "ورشة إستراتيجيات التعليم والتعلم الفاعلة". ومع ذلك، تفاوت أثر تلك البرامج في أداء أغلب المعلمين في دروس المواد الأساسية؛ نتيجة تفاوت دقة المتابعة، وعدم تركيز البرامج على تلبية الاحتياجات التدريبية الفردية لبعض المعلمين بصورة منتظمة.
- تشجع المدرسة منتسبيها على تطبيق الممارسات التربوية الإبداعية بصورة مناسبة، من خلال برنامج "فعالياتي إبداعاتي"، الذي يتضمن تقديم ورش عمل واقتراحات تطويرية تسهم في تحسين مستوى العمل المدرسي. وتبدي المدرسة قدرة ملائمة على مواجهة بعض التحديات، من خلال تطبيق يوم للتعلم عن بعد كل شهر؛ لتعزيز جاهزية المدرسة واستمرارية التعليم في حال حدوث أي ظروف طارئة.
- تتواصل المدرسة بصورة مناسبة مع مؤسسات المجتمع المحلي؛ بما يعزز مواهب الطلبة واهتماماتهم، كالتعاون مع "نادي عالي الثقافي والرياضي" لتنظيم الفعاليات الرياضية، بالإضافة إلى تواصلها مع أولياء الأمور من خلال منصة (ClassLight)، وتعاونها مع مجتمعات التعلم لتبادل الخبرات التربوية. كما يسهم مجلس الأمناء بدوره في تقديم التوجيه الإستراتيجي، ومتابعة أداء المدرسة من خلال الاجتماعات الفصلية والتقارير الدورية.

الخطوات القادمة	**على المدرسة تسليم الخطة الإجرائية؛ لتنفيذ توصيات المراجعة، وذلك بعد أربعة أسابيع من استلام مسودة التقرير.**

SP011-C4-R028